الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة

بحث مستل مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص الصحة النفسية والإرشاد النفسي)

إعداد

سمية مسعد محمد محمود

أ. د| تحية محمد عبد العال

أ. د| آمال إبراهيم الفقي

د| نيفين سيد عبد الصبور

العام الجامعي

١٤٤٥هـ-٢٠٢٤م

الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة

إعداد

سمية مسعد محمد محمود

المستخلص:

هدف البحث الحالي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) فردًا من الأسر البديلة (آباء وأمهات) ممن تراوحت أعمارهم بين (٣٢ – ٥٣) عامًا، بمتوسط عمري (٣٩,٦٦٦) عامًا، وانحراف معياري قدره (٦,٢٤١)، وكانت أبعاد مقياس الرضا الوالدي هي: الإنفاق، والتعليم، والتوجيه الديني الخلقي، والرعاية، والترفيه، وقد أجرى الباحثون الأساليب الإحصائية التالية: أولًا الاتساق الداخلي والذي تم حسابه من خلال معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف مقياس الرضا الوالدي والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه الوقف، ثانيًا الصدق وقد تم حسابه من خلال صدق المحكمين، والصدق الظاهري، وصدق المواقف، والصدق العاملي، وصدق البناء الكامن، ثالثًا الثبات وقد تم حسابه من خلال طريقة ألفا كرو نباخ، وطريقة إعادة التطبيق، وكشفت نتائج البحث عن تمتع مقياس الرضا الوالدي بمعاملات اتساق وصدق وثبات مرتفعة، مما يؤكد على كفاءته في قياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة، والثقة في النتائج المترتبة على إمكانية استخدامه فيما بعد في البحوث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية–الرضا الوالدي–الأسر البديلة.

Abstract:

The aim of the current research is to verify the psychometric properties of the Parental Satisfaction Scale among Foster Family. The study sample consisted of (300) individuals from Foster Family (fathers and mothers) whose ages ranged from (32 – 53) years, with an average age of (39,666) years, and a standard deviation of (6,241), and the dimensions of the parental satisfaction scale were: spending, education, moral religious guidance, care, and entertainment. The researchers conducted the following statistical methods: First, internal consistency, which was calculated through correlation coefficients between the score of each position of the parental satisfaction scale and the score. The totality of the dimension to which the endowment belongs. Secondly, honesty, which was calculated through the arbitrators' honesty, apparent honesty, attitudinal honesty, factorial honesty, and latent construct validity. Thirdly, reliability, which was calculated through the Crew-Maybach alpha method and the reapplication method. The results of the research revealed: The Parental Satisfaction Scale has high consistency, validity, and stability coefficients, which confirms its efficiency in measuring parental satisfaction among surrogate families, and confidence in the results resulting from its use.

Keywords: Psychometric Properties – Parental Satisfaction – Foster Family.

مقدمة البحث:

تعد الأسرة من أهم عوامل بناء المجتمع والحضارات، فهي الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات، وهي المسؤولة عن إنشاء جيلٍ يتوقف عليه نمو المجتمع وتقدمه وازدهاره أو فشله، فهي مدرسة الأجيال التي تمد الفرد بجميع احتياجاته النفسية والعاطفية والاجتماعية والمادية مما يؤدي إلى شعوره بالأمان والاستقرار، فهناك بعض الأسر التي لم يهبها الله الأطفال فتجسدت فيها بعض المشاكل النفسية مثل الشعور بالتوتر والقلق والخوف من المستقبل، ناهيك عن مشاكل أخرى مثل تعرضهم للبرامج الطبية المتكررة والعلاجات طويلة المدى وما يتولد عنها من تكاليف مادية وإرهاق بدني ونفسي وذهني، مما دفع هذه الأسر لإيجاد حلول بديلة للعقم لعدم وجود طفل لديها وإشباع غريزة الأبوة والأمومة.

وقد تعددت أشكال الرعاية البديلة للطفل، وذلك بحسب الديانات والثقافات المختلفة، وفي هذا السياق أقرت اتفاقية حقوق الطفل عام (١٩٨٩) العمل بنظام التبني كوسيلة بديلة لرعاية الطفل في بعض البلدان التي لا تدين بالشريعة الإسلامية والتي حرمت التبني تحريمًا قاطعًا لما فيه من خلط للأنساب، مما دع الجمعية العامة بالأمم المتحدة إلى اقتراح مفهوم الاحتضان كخيار بديل للتبني في هذه الدول ليكون بمثابة حل وسط من اجل استيعاب الاختلافات الثقافية والدينية لمختلف الدول

(اتفاقية حقوق الطفل،١٩٨٩، ٩؛ الجمعية العامة بالأمم المتحدة،٢٠٠٩، ٣).

وعلى الرغم من الدور المهم الذي تقوم به الأسر البديلة إلا أنه لم يتم تقييم تجارب هذه الأسر بشكلٍ دوري من الجهات المختصة لمعرفة مدى رضاهم عن عملية الاحتضان، وكذلك عن مدى رضاهم عن المساندة الاجتماعية المدركة المقدمة لهم، وخاصةً مع نُدرة الدراسات العربية التي تحدثت عن ذلك، فاهتم الباحثون بمعرفة المزيد عن مستوى الرضا عند الوالدين الحاضنين، ومعرفة دور المساندة الاجتماعية المدركة بالرضا الوالدي لدى الأسر البديلة (Eaton, et al., 2009,٢١٥-٢٢٩).

وقد أشارت دراسة كل من (Berry et al .,١٩٩٦; Geiger et al. ,٢٠١٣) إلى أن الرضا الوالدي هو عامل أساسي متعلق بنية مواصلة الاحتضان، وهناك عديد من العوامل التي قد تساعد على زيادة مستوى الرضا والسعادة لدى الأفراد، ومن بين أهم هذه العوامل العلاقات

الشخصية والتي طالما ارتبطت بالرضا والسعادة، كما أن الرضا الوالدي ينبع بشكل أكبر إذا كان واقع الاحتضان يلبي توقعاتهم.

ورغم أهمية هذه الظاهرة وهي أهمية إحساس الوالدين في الأسر البديلة بالرضا إلا أن هناك قصور في مقاييس الرضا الوالدي لدى هذه الفئة لذلك قام الباحثون بإعداد مقياس للرضا الوالدي لدى هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي في محاولة التحقق من مدى رضا الأسر البديلة عن دورهم في رعاية أطفالهم المحتضنين، وهل هذا الرضا كاف لاستمرارهم في الاحتضان أم لا؟ وما الذي تحتاج إليه الأسر البديلة لتشعر بالمزيد من الرضا عن دورهم في رعاية أطفالهم المحتضنين؟ وقد وجد الباحثون عدم وجود أداة عربية مقننة على عينة مستمدة من البيئة المصرية تناسب أهداف الدراسة وعينتها الأسر البديلة من (الآباء والأمهات)، كما أن المقاييس الأجنبية المستخدمة غير مناسبة لتطبيقها في البيئة المصرية نظرًا لكونها متشبعة بعوامل ثقافية تختلف عن ثقافة البيئة المصرية، ونتيجة لهذا القصور في مقاييس الرضا الوالدي قام الباحثون بإعداد أداة تتناسب مع معايير الدراسة.

تساؤلات البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيس التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة؟
2. ما مؤشرات الصدق لمقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة؟
٣. ما مؤشرات الثبات لمقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة؟

أهداف البحث:

يحاول البحث تحقيق عدد من الأهداف على النحو التالي:

١. التحقق من مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة.
٢. التحقق من مؤشرات الصدق لمقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة.
٣. التحقق من مؤشرات الثبات لمقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: – إثراء المكتبة العربية بمتغير الرضا الوالدي.

- يوعي البحث بأهمية الاهتمام بمتطلبات الأسر البديلة.
- يعمق البحث مفهوم الأسر البديلة داخل الثقافة المصرية.

الأهمية التطبيقية: –تتمثل الأهمية التطبيقية في إعداد مقياس لقياس الرضا الوالدي لدى الاسر البديلة بما يتناسب مع البيئة المصرية، حيث إنه قد يسهم في قياس الرضا الوالدي لدى الاسر البديلة.

–كما أن البحث الحالي يمهد الطريق للباحثين في تصميم برامج ارشادية وعلاجية تساعد الأسر البديلة على تنمية الرضا الوالدي لديهم.

مصطلحات البحث:

أ. الأسر البديلة: Foster Family

تعرف بأنها "هي أحد أشكال الرعاية البديلة اللامؤسسية، والتي تسمح بتنشئة الأطفال داخل أسرة طبيعية (أب، أم) بعيدًا عن المؤسسات"(مجلس الوزراء المصري، ٢٠٢٢، ٢٥).

وتعرف إجرائيًا: بأنها هي تلك الأسر التي تقوم برعاية الأطفال المعثور عليهم أو الأطفال كريمي النسب من دور الرعاية وتربيتهم والإنفاق عليهم وتوفير كل وسائل الراحة لهم سواء كان لدى هذه الأسر أطفال بيولوجيين أو لم يهبهم لله الذرية.

ب. الرضا الوالدي: Parental Satisfaction

عرف الباحثون الرضا الوالدي على أنه هو مدى شعور الأسر البديلة بالرضا عن أدوارهم الحالية كوالدين لطفلهم المحتضن وتتمثل هذه الأدوار في الإنفاق والتعليم والتوجيه الديني والخلقي والرعاية والترفيه.

إجرائيًا: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا الوالدي المستخدم في الدراسة.

ج. الخصائص السيكومترية:Psychometric properties

1.الاتساق الداخلي: "هو ارتباط كل بند من بنود المقياس مع المقياس ككل، وهو مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل المقياس " (سعد عبد الرحمن, ٢٠٠٨, ١٨٤).

2.**صدق المقياس:** "أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، أو يقصد به صلاحية الاختبار في قياس ما وضع لقياسه، وهو يعد أهم الخصائص السيكومترية للاختبار"
(علي ماهر،٢٠٠١، ٩٢).

3.**ثبات المقياس:** "هو الدرجة الحقيقية التي تعبر عن أداء الفرد على اختبار ما
(صفوت فرج،٢٠٠٧، ٢٩٥).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الأسرة مكون أساسي في حياة الإنسان، منها ينطلق للحياة ومن خلالها يتعلم الحياة بكافة تفاصيلها ومبادئها، و الأطفال الذين يعيشون طفولتهم بلا أسر يعانون الكثير ويفتقدون لأمور مهمة بالحياة مثل الحب والحنان والعطف، وهي أمور تؤثر على كينونة الإنسان منذ الصغر، ولأن أوضاع العديد من هؤلاء الأطفال تحول بينهم وبين العيش ضمن نطاق أسرهم البيولوجية، فإن الأسر البديلة علاجٍ شافٍ لأوجاعهم التي ستنمو معهم عامًا بعد عام إن بقيت حياتهم محصورة بدور الرعاية، والأسر البديلة ليست جميعها أسرًا محرومة من الأطفال لكن البعض من هذه الأسر لديها أطفال بيولوجيين لكنها تريد احتضان أطفال لتوفير الرعاية والحماية لهم، وتحتاج الأسر البديلة للرضا الوالدي للتغلب على الضغوط التي تواجها أثناء الاحتضان مما يؤدي إلى استقرار واستمرار الاحتضان، وأيضًا هذا الرضا الوالدي يحفز هذه الأسر البديلة على إخبار أسر أخرى لم تحتضن بعد بهذا الرضا الذي شعروا به عندما أصبحوا أسرًا بديلة، وتكون نتيجة ذلك أن تخلو دور الرعاية من الأطفال كريمي النسب ويكون مكانهم المنازل في أسر بديلة.

وقد توصلت نتائج دراسة Crum (2010) إلى أن الأسر البديلة الذين لديهم مساندة مرتفعة ومهارات اتصال فعالة ورضا عن الأبوة والأمومة لديهم معدلات عالية لاستقرار الاحتضان أعلى بكثير من الآباء الذين ليس لديهم هذه الخصائص، وكذلك توصلت نتائج دراسة Hanlon et al. (2021) إلى أن السمات الشخصية مثل المرونة النفسية والثقة والتحفيز قد ساهمت في احتفاظ الأسر البديلة بالاحتضان، وأيضًا توصلت نتائج دراسة Geiger et al. (2013) إلى أن نوايا الأسر الحاضنة تتأثر بشكلٍ إيجابيّ بالمكافئات، والدوافع الجوهرية، والرضا الوالدي عن الاحتضان، وموقع السيطرة، ومستوى المساندة العاطفية، والعملية، كما تم معرفه الأسباب التي

قد تتوقف الحضانة بسببها وهي خفض كمية الخدمات الجيدة المتاحة للأطفال المحتضَنين والأسر الحاضنة.

وتعرف الأسر البديلة بأنها "هي الأسرة الحاضنة التي يعهد إليها بتربية طفل أو أكثر ورعايته رعاية شاملة وفقًا لشروط وإجراءات محددة"(وزارة التنمية الاجتماعية، ٢٠٠٧، ٤)، وهي أيضًا "الأسرة التي يوكل إليها توفير الرعاية التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية للطفل الذي حالت ظروفه دون تنشئته في أسرته الطبيعية"
(اللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل، ٢٠١٥، ١٢٤).

ويعرف الباحثون الأسر البديلة بأنها هي تلك الأسر التي تقوم برعاية الأطفال المعثور عليهم أو الأطفال كريمي النسب من دور الرعاية وتربيتهم والإنفاق عليهم وتوفير كل وسائل الراحة لهم سواء كان لدى هذه الأسر أطفال بيولوجيين أو لم يهبهم الله الذرية.

ويعرف الرضا الوالدي بأنه هو "الحالة النفسية للوالدين وتتميز بالقناعة والشعور بالراحة لتحقيق رغباتهم واحتياجاتهم الشخصية والنفسية" (Lerner,2003)، بينما هو "شعور الوالدين بالفاعلية والمتعة فيما يتعلق بالتربية، بالإضافة إلى إدراك جودة العلاقة بين الوالدين والطفل" (Berz et al., 2008, 37).

ويعرف الباحثون الرضا الوالدي بأنه هو مدى شعور الأسر البديلة بالرضا عن أدوارهم الحالية كوالدين لطفلهم المحتضن وتتمثل هذه الأدوار في الإنفاق والتعليم والتوجيه الديني، والخلقي، والرعاية، والترفيه.

العوامل التي تسهم في تعزيز الرضا الوالدي

وأشار Larissa (1988) إلى أن الرضا الوالدي للوالدين في الأسر البديلة ينخفض نتيجة التوترات اليومية حول دورهم في تقديم الرعاية لأطفالهم.

ومن ثم كان ولابد من توافر بعض العوامل التي تؤدي إلى المزيد من الرضا الوالدي ومن هذه العوامل:

- أن يعيش الوالدان في ظروف تشعرهم بالأمن والطمأنينة.
- أن يحقق الوالدان أهدافهم في الحياة ويتغلبون على الصعوبات التي تواجههم
- أن يدرك الوالدان الخبرات السارة التي تمتعهم وتسرهم

(كمال إبراهيم، ٢٠٠٠، ٤٧- ٤٨).

ومما يؤكد على ذلك ما توصلت إليه دراسة Denby et al. (1999) إلى أن هناك بعض العوامل التي كان لها تأثيرًا أقوى على الرضا وهي الشعور الكفاءة للتعامل مع الأطفال والاستعداد للاتصال بالأخصائي الاجتماعي.

بعض النظريات المفسرة للرضا الوالدي

- **نظرية الحاجات الإنسانية**

تفترض نظرية Maslow أن الأفراد جميعًا في حاجة إلى حاجات بيولوجية أساسية وحاجات اجتماعية توجه أفعالنا، ورتب هذه الحاجات ترتيبًا تسلسليً على شكل هرمي متدرج أساسه الحاجات الفسيولوجية الأساسية وقمته الحاجة إلى تحقيق الذات (Maslow, 1971,50).

وهذه الحاجات يتم اشباعها من خلال الأسرة حتى يستطيع الأفراد تحقيق التوافق بين رضاهم النفسي وتحقيق أهدافهم المرغوبة، فالأسرة هي الجماعة الأولية المسؤولة عن رعاية أبنائها وإشباع حاجاتهم الأساسية والثانوية(محمد بيومي،٢٠٠٠، ١٤- ١٥)، وهذا ما تسعى إليه الأسر البديلة لأطفالهم المحتضنين وأكدت عليه أيضًا الشروط التي وضعتها وزارة التضامن الاجتماعي للاحتضان كي يستطيع الأطفال مجابهة تحديات المجتمع وثقافته، فشعور الوالدين في الأسر البديلة بالرضا عن دورهم الوالدي في إشباع حاجات أطفالهم المحتضنين يؤدي إلى استمرارهم في الاحتضان وعدم التخلي عن طفلهم المحتضن.

- **نظرية القيم والاهداف والمعاني**

يشير Schwartz إلى أن القيم هي أهداف نسبية مرغوبة، متفاوتة في الأهمية، تكون بمثابة مبادئ توجيهية في حياة الناس (Schwartz, 2012).

والقيم من أهم العوامل التي تميز بين الثقافات؛ لأنها الأساس الذي يعطيها هوية أفرادها، وعدم اتساق القيم لدى الفرد يؤدي إلى حدوث اضطرابات في شخصيته وسوء توافقه الاجتماعي، وإذا كان الشعور المتوازن بالسعادة والرضا دالة للصحة النفسية للأفراد، فإن للقيم دورها في تحقيق تلك السعادة لأنها مرتبطة بالرضا وذات علاقة إيجابية بالسعادة خاصة تلك القيم التي تؤكد على التفاعل الاجتماعي البناء فإنها ترتبط بالسعادة ارتباطًا عاليًا Peterson (et al.,2007,106-149).

كما أن الأفراد يشعرون بالرضا عندما يحققون أهدافهم، ويختلف الشعور بالرضا باختلاف أهداف الأفراد ودرجة أهميتها بالنسبة لهم حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون بها، وأن

الأفراد يدركون حقيقة أهدافهم وطموحاتهم وأهميتها بالنسبة لهم، وينجحون في تحقيقها، ويتمتعون بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة مقارنة بأولئك الذين لا يدركون حقيقة أهدافهم، ويعتمد تحقيق الأهداف على الاستراتيجيات المتبعة في تحقيقها، والتي تتفق مع شخصية الأفراد، وتختلف هذه الأهداف باختلاف المراحل العمرية للأفراد وأولويات هذه الأهداف (Oishi et al.,1999,1319-1331).

ويسعى الوالدان في الأسر البديلة إلى أن يشعروا بالرضا عن دورهم الأبوي مع طفلهم المحتضن حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون بها، مما يساعدهم على تحقيق رغبتهم في استمرارهم في الاحتضان ومواجهة الصعوبات التي قد تواجههم، فالرضا هو نتيجة القيم التي هي من أهم المتغيرات المؤثرة في تشكيل منظومة الشخصية الإنسانية والمحددة لكل من النسق المعرفي والوجداني وسلوك الفرد مما يؤثر على مدى الرضا الوالدي في الأسر البديلة.

أبعاد الرضا الوالدي:

أشار كل من Conner & Nelson(1999) إلى أن الرضا الوالدي يتكون من ثمانية أبعاد هي: الرضا العام، استمرارية الرعاية، التواصل والمعلومات، الاستعداد، المشاركة في الرعاية، الوالد، القرب من الطفل، الدعم والمتابعة، وكذلك أشار كل من Hasna't & Graves(2000) إلى أن الرضا الوالدي يتكون من أربعة أبعاد هم: طريقة المسؤول في تقديم المعلومات، الأشخاص الحاضرين، المعلومات التي تم تلقيها، المتابعة اللاحقة، بينما أشار Riley et al. (2005) إلى أن الرضا الوالدي يتكون من خمسة أبعاد هي: الرضا عن الخدمات، توفير الوصول للخدمات، الحساسية تجاه ثقافة مقدم الخدمة، مشاركة الأسرة في العلاج، تقييمات الوالدين لتحسين مشاكل أطفالهم، وأيضا أشارت كوثر القواسمة(٢٠١٤) إلى أن الرضا الوالدي يتمثل في: الرضا عن الخدمات التي تقدم للأسر ولأطفالهم، بينما أشار كل من محمد عبدالله و إبراهيم عبدالله(٢٠١٩) إلى أن رضا أولياء الأمور يتكون من أربعة أبعاد هم: مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة لأولياء الأمور، مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة للطفل وفاعليتها، مستوى الرضا عن المشاركة التعاونية بين أولياء الأمور والمختصين، مستوى الرضا عن مجال البيئة التعليمية، بينما أشارت منال علي(٢٠١٩) إلى أن رضا الوالدين يتكون من خمسة أبعاد هي: الإنفاق، التعليم، الترفيه، الرعاية، التوجيه الديني والخلقي، كذلك أشار محمد سعد الدين(٢٠٢٠) إلى أن الرضا الوالدي يتكون من سبعة أبعاد هم: الشعور بالسعادة، التفاؤل،

الرضا عن الحياة، زيادة شبكة العلاقات الاجتماعية، التوافق النفسي، الثقة بالنفس، الصلابة النفسية.

واستنادا ع ما سبق راي الباحثون من وجهة نظرهم وعلى ما تقدم أن الرضا الوالدي يتكون من خمسة أبعاد هي:

البعد الأول: الإنفاق: هو مدى شعور الوالدين في الأسر البديلة بالرضا عن كيفية إنفاقهم على طفلهم المحتضن ومدى تلبية احتياجاته.

البعد الثاني: التعليم: هو مدى شعور الوالدين في الأسر البديلة بالرضا عن تعليم طفلهم المحتضن وعن متابعته واستذكاره لدروسه.

البعد الثالث: التوجيه الديني والخلقي: هو مدى شعور الوالدين في الأسر البديلة بالرضا عن أخلاقيات طفلهم المحتضن وعن كيفية توجيهه دينيًا.

البعد الرابع: الرعاية: هو مدى شعور الوالدين في الأسر البديلة بالرضا عن كيفية رعاية طفلهم المحتضن رعاية شاملة.

البعد الخامس: الترفيه: هو مدى شعور الوالدين في الأسر البديلة بالرضا عن الوسائل الترفيهية التي يقدمونها لطفلهم المحتضن.

الاجراءات المنهجية للبحث:

1.**مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث من بعض الأسر البديلة في محافظة القاهرة، ومحافظة القليوبية، ومحافظة الجيزة، ومحافظة الشرقية، ومحافظة الإسماعيلية.

2.عينة البحث: تكونت عينة البحث من الأسر البديلة من الجنسين البالغ عددهم (٣٠٠) من الآباء والأمهات، منهم (١١٠) أبًا و(١٩٠) أمًا حيث إنه تم التطبيق إلكترونيًا وذلك لصعوبة الوصول إلى عينة الدراسة.

3.الأداة: مقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة (إعداد الباحثون).

الهدف من المقياس:

هدف هذا المقياس إلى قياس مستوى الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة.

مبررات اعداد المقياس:

تم إعداد مقياس الرضا الوالدي للأسر البديلة نظرًا لعدم وجود مقاييس عربية – في حدود اطلاع الباحثون – تناسب عينة الدراسة الحالية.

خطوات بناء المقياس:

لتحديد أبعاد المقياس اطلع الباحثون على الدراسات والأبحاث المتعلقة بالرضا الوالدي في البيئة العربية والأجنبية، والتي اهتمت بالرضا الوالدي وابعاده الفرعية، فوجدت أنه مفهوم متعدد الأبعاد قد تختلف أبعاده من بحث لأخر تبعًا لتوجهات كل باحث والهدف من بحثه.

وصف المقياس:

-تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٤) موقفًا.

-تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) موقف، مقسمة على (٥) أبعاد هم: الإنفاق ويتكون من (٧) مواقف، التعليم ويتكون من (٦) مواقف، التوجيه الديني والخلقي ويتكون من (٦) مواقف، الرعاية ويتكون من (٥) مواقف، الترفيه ويتكون من (٦) مواقف، وتم تطبيق هذه المواقف على الأسر البديلة في صورة (٣) استجابات أ، ب، ج.

حساب الخصائص السيكومترية

للإجابة على تساؤلات البحث وفروض البحث تم اتباع الآتي:

الاتساق الداخلي لمقياس الرضا الوالدي:

للإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة؟ قام الباحثون بعمل الأساليب الإحصائية التالية:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الرضا الوالدي من خلال تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف مقياس الرضا الوالدي والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه الموقف، والجدول (١) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف مقياس الرضا الوالدي والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه الموقف (ن=٣٠٠).

الإنفاق		التعليم		التوجيه الديني والخلقي		الرعاية		الترفيه	
رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط
١	**٠,٨٤	١٠	**٠,٦٥	١٦	**٠,٧٥	٢٢	**٠,٧٧	٢٨	**٠,٦٣
٢	**٠,٧٦	١١	**٠,٧٥	١٧	**٠,٥٧	٢٣	**٠,٦٩	٢٩	**٠,٧٨
٣	**٠,٧٧	١٢	**٠,٧٦	١٨	**٠,٧٤	٢٤	**٠,٨٩	٣٠	**٠,٧٢
٤	**٠,٨١	١٣	**٠,٧٩	١٩	**٠,٧٨	٢٥	**٠,٧٩	٣١	**٠,٨٧
٥	**٠,٧٣	١٤	**٠,٧٩	٢٠	**٠,٧٤	٢٦	**٠,٨٤	٣٣	**٠,٧٠
٦	**٠,٨٣	١٥	**٠,٨١	٢١	**٠,٧٦			٣٤	**٠,٧٥
٨	**٠,٨١								

(** دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١).

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف مقياس الرضا الوالدي، والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه الموقف دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وتشير هذه النتائج إلى الاتساق الداخلي لمواقف مقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة.

صدق مقياس الرضا الوالدي:

وللإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على ما مؤشرات الصدق لمقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة؟ قام الباحثون بالعمليات الاحصائية التالية:

تم التحقق من صدق مقياس الرضا الوالدي باستخدام الطرق التالية:

- **صدق المواقف:**

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه الموقف، بعد حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه الموقف، والجدول (٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف مقياس الرضا الوالدي والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه الموقف (بعد الحذف) (ن= ٣٠٠).

الإنفاق		التعليم		التوجيه الديني والخلقي		الرعاية		الترفيه	
رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط
١	**٠,٦٣	٩	٠,١٢-	١٦	**٠,٥٩	٢٢	**٠,٦٣	٢٨	**٠,٤٨
٢	**٠,٥٣	١٠	**٠,٥٥	١٧	**٠,٤٢	٢٣	**٠,٦٠	٢٩	**٠,٥٨
٣	**٠,٦٤	١١	**٠,٦٧	١٨	**٠,٥٩	٢٤	**٠,٧٨	٣٠	**٠,٦٤
٤	**٠,٧٦	١٢	**٠,٥٥	١٩	**٠,٦٦	٢٥	**٠,٦٠	٣١	**٠,٧٥
٥	**٠,٦٨	١٣	**٠,٧٠	٢٠	**٠,٥٩	٢٦	**٠,٧٠	٣٢	٠,٠٢
٦	**٠,٦١	١٤	**٠,٦٤	٢١	**٠,٦٥	٢٧	٠,١٨	٣٣	**٠,٥٢
٧	٠,١٧	١٥	**٠,٧١					٣٤	**٠,٦٢
٨	**٠,٧٦								

** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف مقياس الرضا الوالدي، والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه الموقف (بعد الحذف) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، فيما عدا المواقف أرقام (٧، ٩،٢٧، ٣٢) حيث كانت معاملات الارتباط غير دالة إحصائيًا، لذا تم حذف هذه المواقف، وبذلك يكون عدد مواقف المقياس (٣٠) موقف، وتشير هذه النتائج إلى صدق مواقف مقياس الرضا الوالدي.

- **الصدق باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي:**

تم التحقق من ملاءمة العينة لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام اختبار K.M. O (Kaiser-Meyer-Oklin) وبلغت قيمته (٠,٦٨)، وتشير هذه النتيجة إلى كفاية العينة وملاءمتها لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي، كما بلغت قيمة اختبار الكروانية Bartlett (١٠٤٧٢,٥١٩) عند درجات حرية (٤٣٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١)

وتشير هذه النتائج إلى ملاءمة المصفوفة الارتباطية لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي. ووفقًا لذلك تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد بطريقة Varimax، مع تحديد الأبعاد التي لا يقل الجذر الكامن (*) لها عن (١)، واستبعاد المواقف التي يقل تشبعها عن (٠,٣). والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (٣): نتائج التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد بطريقة Varimax لمقياس الرضا الوالدي (ن= ٣٠٠).

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
المواقف	التشبع	المواقف	التشبع	المواقف	التشبع	المواقف	التشبع	المواقف	التشبع
٢٨	٠,٧٠	١٠	٠,٦٤٩	١	٠,٨٩٣	٢٢	٠,٥٩٥	١٦	٠,٦٨٩
٢٩	٠,٧١١	١١	٠,٧٩٥	٢	٠,٨٣٦	٢٣	٠,٦٤٦	١٧	٠,٤٨١
٣٠	٠,٧٤٣	١٢	٠,٦٠٤	٣	٠,٨٠١	٢٤	٠,٧٦٥	١٨	٠,٦٦١
٣١	٠,٨٣٦	١٣	٠,٧٧٦	٤	٠,٦٦٤	٢٥	٠,٨٦٣	١٩	٠,٨٣٠
٣٣	٠,٦٠٢	١٤	٠,٧٩٩	٥	٠,٥٤٨	٢٦	٠,٧٧٧	٢٠	٠,٧٤٠
٣٤	٠,٥٩٢	١٥	٠,٧٧٥	٦	٠,٨٩٩			٢١	٠,٨١٦
				٨	٠,٦٤٢				
الجذر الكامن	٤,٩١٣	٤,٤٢٦		٤,٣٣٨		٣,٨٠٢		٣,٥٠٨	
نسبة تباين العاملي	١٦,٣٧٨	١٤,٧٥٣		١٤,٤٦٠		١٢,٦٧٣		١١,٦٩٣	
التباين الكلي	٦٩,٩٥٧								

ومن الجدول (٣) يتضح تشبع عبارات المقياس على خمسة أبعاد هي:

(*) يلاحظ أن قيمة الجذر الكامن الموجودة بالجدول السابق لا تساوي مجموع مربعات تشبعات المواقف بالبعد لأن هناك تشبعات أخرى غير دالة تم حذفها وتدخل في حساب الجذر الكامن وهي التشبعات التي تقل عن ٠,٣.

البعد الأول: وتشبعت به (٦) مواقف، وامتدت قيم التشبعات من ٠,٥٩٢ للموقف (٣٤) إلى ٠,٨٣٦ للموقف (٣١)، وبفحص المضمون النفسي لهذه العبارات نجد أنها تركز على هو مدى شعور الوالدين في الأسر البديلة بالرضا عن الوسائل الترفيهية التي يقدموها لطفلهم المحتضن وعلى ذلك يمكن تسمية هذا البعد "الترفيه". ويفسر هذا البعد نحو ١٦,٣٨ % من التباين الكلي.

البعد الثاني: وتشبعت به (٦) مواقف، وامتدت قيم التشبعات من ٠,٦٠٤ للموقف (١٢) إلى ٠,٧٩٩ للموقف (١٤)، وبفحص المضمون النفسي لهذه المواقف نجد أنها تتضمن هو مدى شعور الوالدين في الأسر البديلة بالرضا عن تعليم طفلهم المحتضن وعن متابعته واستذكاره لدروسه وعلى ذلك يمكن تسمية هذا البعد "التعليم". ويفسر هذا البعد نحو ١٤,٧٥٪ من التباين الكلي.

البعد الثالث: وتشبعت به (٧) مواقف، وامتدت قيم التشبعات من ٠,٥٤٨ للموقف (٥) إلى ٠,٨٩٩ للموقف (٦)، وتتضمن هذه العبارات مدى شعور الوالدين في الأسر البديلة بالرضا عن كيفية إنفاقهم على طفلهم المحتضن ومدى تلبية احتياجاته وعلى ذلك يمكن تسمية هذا البعد "الإنفاق". ويفسر هذا البعد نحو ١٤,٤٦٪ من التباين الكلي.

البعد الرابع: وتشبعت به (٥) مواقف، وامتدت قيم التشبعات من ٠,٥٩٥ للموقف (٢٢) إلى ٠,٨٦٣ للموقف (٢٥)، وتتضمن هذه المواقف وهو مدى شعور الوالدين في الأسر البديلة بالرضا عن كيفية رعاية طفلهم المحتضن رعاية شاملة وعلى ذلك يمكن تسمية هذا البعد "الرعاية". ويفسر هذا البعد نحو ١٢,٦٧٪ من التباين الكلي.

البعد الخامس: وتشبعت به (٦) مواقف، وامتدت قيم التشبعات من ٠,٤٨١ للموقف (١٧) إلى ٠,٨٣٠ للموقف (١٩)، وتتضمن هذه المواقف هو مدى شعور الوالدين في الأسر البديلة بالرضا عن أخلاقيات طفلهم المحتضن وعن كيفية توجيهه دينيًا وعلى ذلك يمكن تسمية هذا البعد "التوجيه الديني والخلقي". ويفسر هذا البعد نحو ١١,٦٩٪ من التباين الكلي.

وقد بلغت نسبة التباين العاملية للمقياس ككل (٦٩,٩٦ %)، وهي نسبة مرتفعة من التباين المفسر. وتشير هذه النتائج إلى الصدق العاملي لمقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة.

- **صدق البناء الكامن:**

تم التحقق من الصدق العاملي أو صدق البناء الكامن لمقياس الرضا الوالدي عن طريق استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis الموجود

ببرنامج أموس AMOS وذلك عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن الواحد لدى عينة بلغ عددها (١٥٠) فردًا من الأسر البديلة، حيث تم افتراض أن جميع الأبعاد المشاهدة Observed Factors الخمسة للمقياس تنتظم حول عامل كامن واحد هو: (الرضا الوالدي) كما بالشكل التالي:

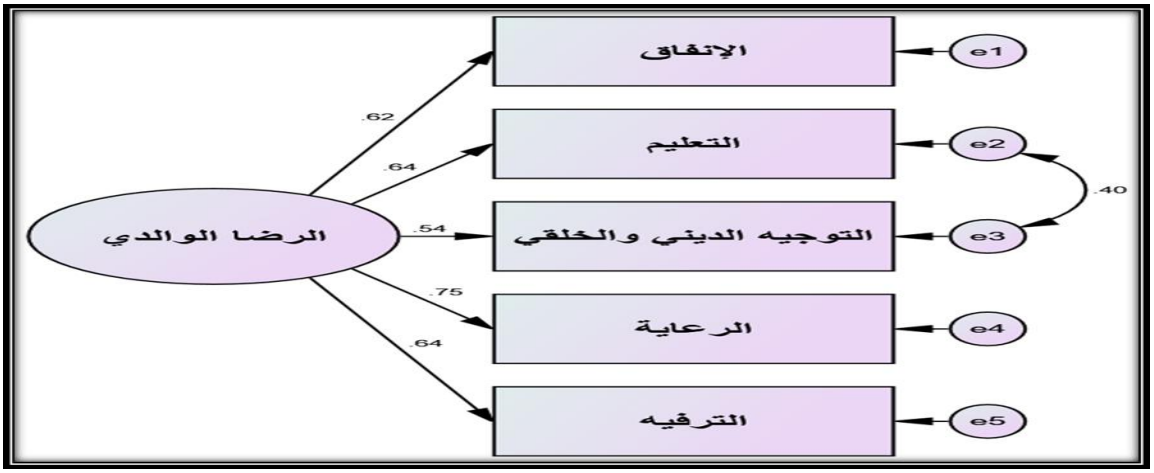

شكل (١): نموذج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولي لمقياس الرضا الوالدي

جدول (٤): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى لمقياس الرضا الوالدي (ن=٣٠٠).

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي كا٢ X2 درجات الحرية df مستوى دلالة كا٢	٥,٨٦١ ٤ ٠,٢١٠	أن تكون قيمة كا٢ غير دالة إحصائيًا
٢	نسبة كا٢ X2 / df	١,٤٦٥	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٨٤	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٩٤١	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٥٦	(صفر) إلى (٠,١)
٦	مؤشر المطابقة المُقارن CFI	٠,٩٩١	(صفر) إلى (١)
٧	مؤشر المطابقة التزايدي IFI	٠,٩٩١	(صفر) إلى (١)
٨	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩٣١	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٩٧٢	(صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر توكر لويس TLI	٠,٩٧٧	(صفر) إلى (١)

ويتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم مؤشرات حسن المطابقة جيدة، حيث إن قيمة كا٢ غير دالة إحصائيًا، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار.

جدول (٥): تشبعات أبعاد مقياس الرضا الوالدي بالعامل الكامن الواحد، مقرونه بخطأ القياس وقيمة ت ومستوى الدلالة.

العامل الكامن	الأبعاد	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري اللامعياري	خطأ القياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرضا الوالدي	الإنفاق	٠,٦١٨	١	–		٠,٠١
	التعليم	٠,٦٣٩	١,٤٨٥	٠,٢٦١	٥,٦٩٠	٠,٠١
	التوجيه الديني والخلقي	٠,٥٤٢	١,١٨٣	٠,٢٣٦	٥,٠٠٩	٠,٠١
	الرعاية	٠,٧٤٩	٢,٣٩٠	٠,٣٨٩	٦,١٣٨	٠,٠١
	الترفيه	٠,٦٣٦	١,٨٩٧	٠,٣٣٣	٥,٧٠٤	٠,٠١

يتضح من الجدول (٥) أن كل معاملات الصدق أو تشبعات الأبعاد المشاهدة الخمسة بالعامل الكامن دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق الأبعاد المشاهدة وتشير هذه النتائج إلى صدق البناء الكامن للمقياس، وأن الرضا الوالدي عبارة عن عامل كامن واحد تنتظم حوله الأبعاد المشاهدة الخمسة التي تمثل أبعاد المقياس وهي الإنفاق، والتعليم، والتوجيه الديني والخلقي، والرعاية، والترفيه.

ثبات مقياس الرضا الوالدي:

وللإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على ما مؤشرات الثبات لمقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة؟ قام الباحثون بالقيام بالعمليات الإحصائية التالية:

- **طريقة ألفا كرونباخ:**

تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية، ويوضح الجدول (٦) نتائج ذلك.

جدول (٦): معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الرضا الوالدي والدرجة الكلية (ن = ٣٠٠).

البعد	عدد المواقف	معامل ألفا كرونباخ
الإنفاق	٧	٠,٧٩٦
التعليم	٦	٠,٧٣٤
التوجيه الديني والخلقي	٦	٠,٧١٥
الرعاية	٥	٠,٧٥٥
الترفيه	٦	٠,٧٣٤
المقياس ككل	٣٠	٠,٨٥٤

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد والمقياس ككل قيم مرتفعة ويمكن الوثوق فيها، وتشير إلى ثبات المقياس.

- **طريقة إعادة التطبيق:**

وتقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية مرتين متتاليتين، يكون الفاصل بينهما فترة كافية لا تساعد الفرد على تذكر مفردات المقياس، ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار (ثبات) الاختبار، وعليه قام الباحثون بتطبيق مقياس الرضا الوالدي على عينة الكفاءة السيكومترية البالغ عددها (٣٠٠) فردًا من الأسر البديلة (آباء وأمهات)، وبعد مضي أسبوعين تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة، ثم قام الباحثون بتفريغ الدرجات، وباستخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج التطبيقين ظهرت قيمة معامل الثبات، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (٧): معاملات الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار لمقياس الرضا الوالدي (ن=٣٠٠)

البعد	الإنفاق	التعليم	التوجيه الديني والخلقي	الرعاية	الترفيه	الدرجة الكلية
معامل الارتباط	**٠,٦٦٠	**٠,٧٩٨	**٠,٧٠٨	**٠,٧١٢	**٠,٧٤٥	**٠,٨٠٢

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك في المقياس ككل جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وبناء عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في الدراسة الحالية.

ملخص النتائج:

- أسفرت نتائج فروض البحث عن تأكيد الاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا، وكذلك التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، كما تم التأكيد من الثبات من خلال ألفا كرونباخ واتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، ومن ذلك تلخص الباحثة إلى أن مقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة يعد ذو خصائص سيكومترية تطمئن الباحثون بثقة واطمئنان لاستخدامه في الدراسات السيكولوجية المستقبلية فيما بعد.
- يتكون هذا المقياس من (٣٠) موقف موزعة على (٥) أبعاد هم الإنفاق، والتعليم، والتوجيه الديني والخلقي، والرعاية، والترفيه، وعدد الاستجابات (٣) استجابات هي أ-ب-ج، وكانت الحدود الفاصلة هي من ٣٠-٥٠ منخفض، ومن ٥١-٧٠ متوسط، ومن ٧١-٩٠ مرتفع.

قائمة المراجع:

اتفاقية حقوق الطفل. (١٩٨٩). المعاهدات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان، المادة (٢٠).
https://www.google.com/url?=https://www.hrc.gov.sa/storage/Regionallnst ruments/xgodCMzPFdS1velb12U446vP01pcYizEK77ZCJEJ.pdf&sa=U&ved=2ahUKEwj4jteKSqmAAxXxT6QEHailDMEQFnoECA0QA&usg=AOvVaw2S0vGS4AupEpxqmgPOwgmX

الجمعية العامة بالأمم المتحدة. (٢٠٠٩). تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية. مجلس حقوق الإنسان الدورة (١١)، البند (٣) من جدول الأعمال.
http://hrlibray.umn.edu/arabic/AR-HRC/AHRC17-92.pdf

سعد عبد الرحمن. (٢٠٠٨). القياس النفسي (النظرية والتطبيق). (ط.٥). الجيزة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

صفوت فرج. (٢٠٠٧). القياس النفسي (ط.٦). القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

علي ماهر خطاب. (٢٠٠١). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (ط.٢). القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

كمال إبراهيم مرسي. (٢٠٠٠). *السعادة وتنمية الصحة النفسية: مسؤولية الفرد في الإسلام وعلم النفس*. ج (١). القاهرة. دار النشر للجامعات.

كوثر القواسمة. (٢٠١٤). مدى رضا الأسر عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالها ذوي اضطراب التوحد. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*. ١ (٢)، ٢٠٠-٢٢٨.

اللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل. (٢٠١٥). المادة الأولى رقم (٢٣). *مجلة فصلية علمية محكمة*، ٧٥، وزارة العدل. المملكة العربية السعودية.

مجلس الوزراء المصري. (2022). *٧سنوات من الإنجاز: التنمية المجتمعية. قطاع التضامن الاجتماعي*. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.
http://hrlibray.umn.edu/arabic/AR-HRC/AHRC17-92.pdf
https://idsc.gov.eg/upload/7%20years/sector/12%20%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%Ac%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%84.pdf

محمد بيومي خليل. (٢٠٠٠). *سيكولوجية العلاقات الأسرية*. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد سعد الدين القاضي. (٢٠٢٠). جودة الحياة لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها

بالرضا الوالدي نحو زراعة القوقعة. *مجلة العلوم التربوية*. ٢٥(٢)،٤٢٣-٤٨٠.

محمد عبد الله الناجم وإبراهيم عبد الله الحنو. (٢٠١٩). رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة

المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد. *مجلة التربية الخاصة*، ٨(٣٠)، ج (٢)،٨٣-١٠٩.

منال علي العمودي. (٢٠١٩). رضا الوالدين عن أدوارهما في الأسر الحديثة: دراسة استطلاعية على

عينةمنالأسرفيالمجتمعالسعوديةالمجلةالعربية للنشر العلمي.(١٥)،١٦٠- ١٨٢.

وزارة التنمية الاجتماعية. (٢٠٠٧). *اللائحة التنظيمية للرعاية والحضانة الأسرية*. مسقط.

Berry, Barth, R. P., & Needell, B. (1996). Preparation, Support satisfaction of adoptive families in agency and independent adoptions Journal of Child and Adolescent Social Work, 13 (2), 157-183.

Berz, J.B., Taft, C.T., Watkins, L. E., & Monson C.M. (2008). Associations, Between PTSD Symptoms and Parenting Satisfaction in a

Famale Veteran Sample. Journal of Psychological Trauma,7(1), 37-45.

Conner, J.M., & Nelson, E.C. (1999). Neonatal Intensive Care: Satisfaction

Measured from a Parent's Perspective. Pediatrics, 103(1), 336-349.

Crum, W. (2010). Foster Parent Parenting Characteristics that Lead to Increased Placement Stability or Disruption. *Children and Youth Services Review 32-185-190.*

Denby, R. Rindfleisch, N., & Bean, (1999). *Predictors of Foster Parents' Satisfaction and Intent to Continue to Foster Child KARNE Abuse & Neglect. 23(3),287-305.*

Eaton, A, & Altabiano, M. (2009). A Four Factor Model Predicting likely hood

f Foster Care Retention Australian. Journal of Social Issues, 44, 215-
Geiger, J.M., Hayes, M.J., & Letz, C.A. (2013). Should I Stay or Should I go?
A Mixed Methods Study Examining the Factors Influencing Foster Parent's Decisions to Continueor Discontinue Providing Foster Care. Children and Youth Services Review, 35, 1356-1365.

Hanlon, R., Simen, J., Day, A, Vander will, L, Kim, J., & Dallimore, E. (2022). Systematic Review of factors Affecting Foster Parent Retention. *The Journal of Contemporary Social Services, 102(3), 285-299.*

Hasnat, M.J., & Graves, P. (2000). Disclosure of Developmental Disability: A
Study of Parent Satisfaction and the Determinants of Satisfaction.
J. Paediatr. Child Health, 36, 32-35.

Larossa, R. (1988). Father hood and Social Change. Family Relations, 37,579-589.

Lerner, J. (2003). Learning Disabilities Theories Diagnosis and Teaching Strategies (8th ad). New York by Houghton Mifflin Company Boston.

Maslow, A.H.(1971). *The Farther Reaches of Human Nature*.Oxford, England:Viking.

Oishi, S., Diener, E. Suh, E.D., & Lucas, R.E. (1999). Value as A Moderator in Subjective Well-Being. *Journal of Personality, 24,1319-1331.*

Peterson, C., Ruch, W., Beermann, U., Park, N., & Seligman, M.E. (2007). Strengths of Character, Orientations to Happiness, and Life Satisfaction. *The Journal of POSITIVE Psychology, 8(3), 106-149.*

Riley, S.E, Stromberg, A.J., & Clark, J. (2005). Assessing Parental Satisfaction
with Children's Mental Health Services with The Youth Services Survey for Families. Journal of Child and Family Studies,14(1),

Schwartz, S.H.(2012). An Overview of the Schwartz Theory of Basic Values. *Online Reading's in Psychology and Culture, 2(1).*

صياغة المقياس في صورته النهائية

عنوان المقياس: مقياس الرضا الوالدي لدى الأسر البديلة

معدوا المقياس:

سمية مسعد محمد محمود باحثة ماجستير صحة نفسية وإرشاد نفسي بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة–كلية التربية–جامعة بنها.

أ. د| تحية محمد عبد العال أستاذ بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة–كلية التربية– جامعة بنها.

أ. د| آمال إبراهيم الفقي أستاذ بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة–كلية التربية– جامعة بنها.

د| نيفين سيد عبد الصبور مدرس بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة–كلية التربية– جامعة بنها.

بيانات عامة عن مجتمع الدراسة:

الاسم	العمر (السن)	نوع السكن
الوظيفة	المحافظة	الحالة الاجتماعية
المستوى الاقتصادي	المستوى التعليمي	عدد سنوات الاحتضان

مواقف المقياس

١-عندما يطلب طفلي المحتضن بعض المال الشخصي له أجد أنني:

أ: أستطيع توفير الأموال التي يريدها طفلي.

ب: أستطيع توفير بعض الأموال التي يحتاج إليها طفلي.

ج: مقدرتي لا تسمح بتوفير الأموال التي يحتاج إليها طفلي.

٢-عندما يحتاج طفلي المحتضن إلى المتابعة المدرسية:

أ: أطمئن أكثر بالمتابعة المدرسية بنفسي.

ب: أتابع طفلي بنفسي بعض الأوقات.

ج: ليس لدي وقت لمتابعة طفلي المحتضن.

٣-عندما تكون هناك خلافات بين أبنائي داخل المنزل:

أ: أسعى لحل هذه الخلافات.

ب: أمتلك القليل من الوقت لحل هذه الخلافات.

ج: لا أتدخل في هذه الخلافات وأترك الحل لهم.

٤-عندما يحتاج طفلي المحتضن إلى رعاية نفسية أجد أن:

أ: رعاية الأبناء مسؤولية الوالدين معًا.

ب: رعاية طفلي تحتاج الأخصائي النفسي.

ج: هناك ضيق في وقتي لرعايته.

٥-عندما يتفوق طفلي المحتضن في الدراسة ويحتاج للترفيه فإنني:

أ: أستمتع بالأوقات التي أقضيها بالترفيه معه.

ب: أملك بعض الوقت لترفيه طفلي.

ج: الترفيه يحتاج إلى مطالب مالية تفوق قدرتي.

٦-عندما يسألني أهلي عن الوضع المادي الحالي لأسرتي البديلة أرى أن:

أ: الوضع المادي لأسرتي مستقر.

ب: أستطيع الإنفاق على طفلي المحتضن بعض الشيء.

ج: أشعر بالجهد والتعب من الإنفاق على طفلي المحتضن.

٧-عندما يطلب طفلي المحتضن أن أقوم بتعليمه بعض الأشياء:

أ: أشعر بمسؤوليتي تجاه تعليم طفلي.

ب: لا أمتلك إلا القليل من الوقت لتعليمه ما يريد.

ج: أشعر بالعبء والجهد تجاه تعليم طفلي.

٨-عندما يحتاج طفلي المحتضن إلى من يوجهه أخلاقيًا:

أ: أحرص على توجيه طفلي أخلاقيًا.

ب: قليلًا ما أهتم بتوجيهه أخلاقيًا.

ج: أترك مسؤولية توجيهه للأجداد والأصدقاء.

٩-عندما يحتاج طفلي المحتضن إلى رعاية طبية فإنني أجد أن:

أ: من بين أدواري المتعددة رعايته صحيًا.

ب: ليس لدي الوقت الكافي لرعاية طفلي.

ج: رعاية طفلي طبيًا تحتاج إلى الكثير من الجهد والمال.

١٠-عندما يطلب طفلي الترفيه مثل أصدقائه فإنني:

أ: أهتم بمسألة الترفيه.

ب: أجد الترفيه مسؤولية كبيرة وأحتاج إلى من يساعدني فيها.

ج: أشعر بالملل من مطالب طفلي المحتضن.

١١-عندما يسألني زملاء العمل عن أولوياتي في الحياة أجد أن:

أ: أهم هذه الأولويات توفير لقمة العيش لطفلي المحتضن.

ب: يمكنني تلبية القليل من أولوياتي.

ج: أولوياتي مذبذبة.

١٢-عندما يحتاج طفلي المحتضن الذهاب إلى الدروس الخصوصية فإنني:

أ: أعطيه الأموال التي يريدها من أجل هذه الدروس.

ب: أسمح له بالذهاب لبعض هذه الدروس.

ج: لا أسمح لطفلي بالذهاب للدروس الخصوصية.

١٣-عندما يقع طفلي المحتضن في مشكلة دينية ما ويحتاج إلى من يوجهه:

أ: نستعين برجال الدين والتخصص في حل المشكلة.

ب: أشعر أن توجيه الأبناء مسؤولية الوالدين معًا.

ج: أشعر أن دوري في التوجيه يحقق لي السلطة في اتخاذ القرار.

١٤-عندما يسألني زملاء العمل عن مدى رضاي عن مستوى رعاية طفلي المحتضن أشعر:

أ: بأنني أقوم بالرعاية على أكمل وجه.

ب: ليس لدي وقت لتقديم الرعاية لطفلي.

ج: باحتياج طفلي المحتضن المزيد من الرعاية.

١٥-عندما يحتاج طفلي المحتضن للترفيه وعملي لا يسمح بذلك فإنني:

أ: أجد أن طفلي لديه في المنزل وسائل ترفيهيه كثيرة.

ب: أحاول تعويض طفلي عند غيابي.

ج: لا أكترث لمسألة ترفيه طفلي المحتضن.

١٦-عندما يقع طفلي المحتضن في مشكلة ما فإنني أشعر أن:

أ: اتخاذ القرار يجب أن يكون مشتركًا بين الوالدين.

ب: لا علاقة للإنفاق على من يتخذ القرار.

ج: دوري في الإنفاق يحقق لي السلطة في اتخاذ القرار.

١٧-عندما يحتاج طفلي المحتضن إلى بعض الوسائل التعليمية فإنني:

أ: أوفر لطفلي هذه الوسائل.

ب: أجد أن هذه الوسائل مفيدة بعض الشيء.

ج: أجد أن هذه الوسائل غير مفيدة تمامًا ولا أحضرها.

١٨-عندما تصلني شكوى من مدرسة طفلي المحتضن بسبب سلوكه المشاغب فإنني:

أ: أقوم بتأديبه عن طريق أسلوب الترغيب والترهيب.

ب: أشعر بالعبء من تأديب طفلي المحتضن.

ج: أترك تأديبه وتعليمه للمدرسة.

١٩-عندما يحتاج طفلي المحتضن أثناء مرضه إلى تناول بعض الأغذية فإنني:

أ: أستطيع توفير هذه الأغذية له.

ب: أجد أن طفلي يرفض الاغذية التي أقدمها له.

ج: أجد أن الأغذية التي يطلبها طفلي مكلفة ماديًا.

٢٠-عندما يطلب طفلي المحتضن أن يكون هناك ترفيه في العطلة الأسبوعية فإنني:

أ: ألبي له هذا المطلب بكل سرور.

ب: أجد أن هذا المطلب صعب بعض الشيء.

ج: أجد أن هذا المطلب يفوق قدرتي.

٢١-عندما أكون في حاجة إلى الأموال لتلبية احتياجات طفلي المحتضن فإنني:

أ: أجد أنه يمكنني تلبية احتياجات طفلي بإتباع الأولويات.

ب: أقترض لتلبية احتياجات طفلي دفعةً واحدة.

ج: أجد توفير هذه الأموال يحتاج إلى مزيد من الجهد والتعب.

٢٢-عندما يكون هناك خلاف بين طفلي المحتضن وبين صديق له فإنني:

أ: أحدثه عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم مع أصحابه.

ب: أرى أنه يجب أن يحل خلافه مع صديقه بمفرده.

ج: لا أبالي بخلافات طفلي مع أصدقائه.

٢٣-عندما يطلب طفلي المحتضن الكثير من الملابس مثل أصدقائه فإنني:

أ: أوجه طفلي إلى الصدقة ببعض هذه الملابس الجديدة.

ب: أهتم ببعض ما يريد طفلي المحتضن.

ج: ألبي رغبة طفلي بدون تفكير.

٢٤-عندما يحتاج طفلي المحتضن لبعض وسائل الترفيه في المنزل فإنني:

أ: أقوم بتلبية احتياجاته مباشرة.

ب: أجد أن الوسائل المتوفرة بالمنزل كافية.

ج: أجد أن طفلي مسرف في طلباته.

٢٥-عندما يحتاج طفلي المحتضن إلى بعض الأموال للترفيه عن نفسه مع أصدقائه فإنني:

أ: أستطيع توفير ما يريد طفلي من أموال.

ب: أستطيع تلبية بعض احتياجاته.

ج: أشعر بالإجهاد من متطلبات طفلي المحتضن.

٢٦-عندما يشكوا جار لي من عدم احترام طفلي المحتضن له فإنني:

أ: أحرص على غرس خلق الاحترام بطفلي عن طريق رواية قصص الصحابة له.

ب: نادرًا ما أهتم بغرس السلوكيات الصحيحة بطفلي المحتضن.

ج: أطلب من الجار أن يعلم طفلي حقوق الجار عليه.

٢٧-عندما يطلب طفلي المحتضن الخروج للتنزه مع العائلة فإنني:

أ: أجد أن في هذا التنزه فرصة لتكوين علاقات اجتماعية جيدة مع العائلة.

ب: أرى أن هذا الاختلاط يغير من سلوكيات طفلي المحتضن.

ج: أجد أن العائلة لن تتقبل أن يتنزه طفلي المحتضن معهم.

٢٨-عندما يريد طفلي المحتضن شراء شيء ضروري لكني لا أمتلك المال فإنني:

أ: يمكنني الاقتراض من أهلي أو بعض أصدقائي الداعمين لي.

ب: أحاول تجنب التفكير بالموضوع.

ج: أشعر بالحزن والضيق لعدم امتلاكي الأموال.

٢٩-عندما يطلب طفلي المحتضن حضور حفلة لدى أحد أصدقائه فإنني:

أ: أسمح له بحضور الحفلة مع أصدقائه.

ب: أوافق، ولكن بشرط عدم الذهاب بمفرده.

ج: أحب عدم اختلاط طفلي المحتضن بأصدقائه.

٣٠-عندما أنظر إلى وضعي المادي بعد الاحتضان فإنني:

أ: أشعر بالرضا عما أوفره لطفلي المحتضن.

ب: أتوقع بأن وضعي سيتحسن في المستقبل.

ج: شعرت بتسرعي في الاحتضان في الوقت الحالي.